

## إستحداث إيقاعات لونية للشبكيات الهندسية الإسلامية باستخدام إيقاع التحول اللوني لبعض عناصر الطبيعة (تجربة طلابية)

أ.م.د/ سارة مصطفى منصور الدبوسي

أستاذ التصميم المساعد بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

[saraartest22222@yahoo.com](mailto:saraartest22222@yahoo.com)

### الملخص

يقوم البحث الحالي بإستحداث الشبكيات الهندسية الإسلامية من خلال طرحها برؤي لونية جديدة تستثمر الإيقاع اللوني المستمد من تحول اللون في بعض عناصر الطبيعة حيث أن كثير من الأبحاث المعنية بدراسة الفن الإسلامي تناولت الزخارف الهندسية الإسلامية من ناحية خطية وشكلية فقط ودراسة بنائها التركيبي والزخرفي كدراسة أنماط تكرارات المساحات الهندسية وتركيب الشبكيات الهندسية من الأطباق النجمية المختلفة وأنواع الأشرطة والأقاريز الهندسية المستخدمة في العصور الإسلامية المختلفة بينما لم تتناول تلك الدراسات الزخارف الهندسية الإسلامية من حيث أنماط الإيقاع اللوني المميز لها حيث يعرض البحث الحالي السمات اللونية المميزة للشبكيات الهندسية الإسلامية وتتلخص في (استخدام الإيقاع اللوني الرتيب والغير رتيب - الإعتماد علي التضاد اللوني - إستخدام الدرجات اللونية الغير مخلوطة - التبادل اللوني بين الشكل والأرضية - التوازن المحوري في توزيع الألوان - أظهار اللون الزخارف بشكل ثنائي البعد فلم يحتوي علي الدرجات الظلية - حمل اللون مدلولاً عقائدياً), لذا قام البحث الحالي بتقديم الشبكية الإسلامية بصورة جديدة مختلفة عن ما هو مقدم في الفنون الإسلامية وذلك من خلال إستحداث الإيقاع اللوني للشبكيات الهندسية الإسلامية من خلال تطبيق فكر التحول اللوني المأخوذ من عناصر الطبيعة وذلك من خلال تجربة طلابية ( طلاب الفرقة الرابعة - قسم التربية الفنية بالمنصورة - كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة ) للعام الجامعي 2021-2022م حيث يهدف منهج التصميم إلي دراسة الفنون الإسلامية بطريقة معاصرة , وتدعم تلك التجربة الطلاب في ( تأمل إيقاع تحول اللون في عناصر الطبيعة - دراسة التوافقات اللونية - التدريب علي خلط الدرجات اللونية وتحول اللون من كنه لآخر مضاهاة لعناصر الطبيعة - دراسة الشبكيات الهندسية الإسلامية برؤي لونية جديدة- دراسة سمات الإيقاع اللوني المميز للشبكيات الهندسية الإسلامية وكيف يمكن استحداثها من خلال إيقاع التحول اللوني لبعض عناصر من الطبيعة ) وتوصلت نتائج البحث إلي تحقيق فرض البحث وأمكن إستحداث إيقاعات لونية للشبكيات الهندسية الإسلامية باستخدام إيقاع التحول اللوني لبعض عناصر الطبيعة.

### الكلمات الرئيسية:

إيقاعات لونية, شبكيات الإسلامية, إيقاع التحول اللوني